

معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الممارسة

اسماعيل علي اسماعيل و نوال بشير محمد بشير

^{1,2} جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم من وجهة نظر الطالبات في ضوء محددات الممارسة وهي :- الأنشطة المرغوب ممارستها ،-الوقت المخصص ومناسيته لممارسة النشاط المدرسي ، توفر الإمكانيات المادية والبشرية والمعلوماتية . حدد المجال الجغرافي للدراسة بولاية الخرطوم ، وقد تكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم . استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسيته لطبيعة هذه الدراسة ، كما تم اختيار الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات بعد تقنينها . تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والرسوم البيانية التي توضح النسب المئوية للمقارنة بين المتوسطات . تلخصت أهم النتائج في الآتي :-

- أهم معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر الطالبات حسب محددات المشاركة هي :
- وقت الطالبة ، وأن الوقت غير متوفر لديهن لممارسة النشاط الرياضي .
- تلاء وقت معلمة التربية الرياضية الذي لا يسمح لها بالتواجد بينهن .
- ثم وقت حصة التربية الرياضية من حيث أنه غير مناسب وغير كاف لممارسة ما يرغبن فيه من أنشطة .
- رغبة الطالبات في تنوع الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة للمرحلة العمرية وميول وأهتمامات الطالبات .
- إن طالبات المرحلة الثانوية يرغبن بشدة في ممارسة الأنشطة التعبيرية (التعبير الحركي و التمرينات الفنية) .
- كما تؤكد النتائج أيضا أن طالبات المرحلة الثانوية يرين أن مصادر المعلومات غير متوفرة .

يوصي الباحثان بالآتي :

- 1- توفير الوقت للطالبة والمعلمة بإعتباره عامل أساسي في تطوير النشاط الرياضي المدرسي .
 - 2- مراجعة المناهج وفقاً للمستحدثات الجديدة والعمل على تنوع الأنشطة الممارسة على مستوى الألعاب الجماعية والفردية .
 - 3- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطوير الأداء من خلال الرياضة المدرسية .
 - 4- تطوير الرياضة المدرسية وتعزيزها ونشرها عن طريق الأندية بهدف الوصول إلى الرياضة الأهلية والإقليمية والدولية.
 - 5- المحافظة على التراث الوطني الرياضي والفلكلوري عن طريق الرقصات والألعاب الشعبية وتضمينها منهج التربية الرياضية.
 - 6- توجيه الإعلام الرياضي لخدمة المادة والمجتمع والمدرسة وأولياء الأمور وأفراد الأسرة.
- الكلمات المفتاحية :** الأنشطة المرغوبة - الأنشطة التعبيرية - التمرينات الفنية - الإمكانيات المعلوماتية .

Abstract

This study aims to identify the Difficulties of Participation in physical Education activities for girls according to three categories: Time - Activities - and Facilities.

The researcher applied the descriptive method and the questionnaire as a main resource for collecting the data. The sample was selected secondary school and covered girls students in the high school in the state of Khartoum. Data were treated by using average, standard deviation, graphics and percentages to compare (s d, s).

The most important results include the following:

- 87 % of girls students don't have time to participate.
- 68.7 % female physical education teachers don't have enough time.

- 65.9 % seeing that period time is not enough.
- According to girls students desire in activities:
- 91 % of girls students prefer dance and technical exercises.
- 87 % of girls students prefer swimming and athletics.
- 85 % of girls students prefer collective games.

There was no knowledge and resources 10%- Safety and security 35% Lacs and facilities 47%

The most important recommendations include the following;

- Develop and support the school active sports by providing funds and human resources.
- Sponsoring and discovering the talented girls students in sport.

Keywords; Desired activities – Expressive activities - Technical exercises - Information Potential.

المقدمة :

الإتجاهات الحديثة في الفكر التربوي التي تعتبر المنهج الدراسي تتضمن كافة الخبرات التربوية والتعليمية ، سواء كانت داخل او خارج حجرة الصف الدراسي ، لذلك بدأ التربويون في تبنى أطروحات المنهج المتكامل الذي يتعامل مع وحدات النشاط ووحدات المنهج كسلسلة من الخبرات المتكاملة ، لأن فاعلية العملية التعليمية وفاعلية التلميذ تتوقف على ممارسة المتعلمين للمناشط التي تحقق أفضل نمو من خلال البيئة التعليمية والظروف المهيئة لممارسة النشاط بما يتماشى مع خصائص النمو والتعليم الجيد (امال محمد ابراهيم، 2002 ص17-19)

ويشير (حمدي شاكر محمود 1998 ص32) إلى أن المبدأ الأساسي لعملية النشاط ، هو أنه كلما زادت عملية درجة النشاط وفاعلية ومشاركة المتعلمين كان أثر التعلم أبقى وأقوى تأثيراً . بذلك أن النشاط المدرسي وخاصة النشاط البدني جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وهو جزء هام من البرنامج الدراسي لما يتضمنه من عناصر هامة في بناء وصل لشخصية المتعلم.

وقد أشارت العديد من الدراسات لبرامج النشاط المدرسي ألى أن نشاط التربية البدنية جزء لا يتجزأ من نظام التعليم اذ يعتبر مكمل للخبرات التعليمية والتربوية للبرامج الدراسية في المراحل المختلفة للتعليم وفي هذا السياق تشير دراسة (عبد الجليل العاقب المبارك 1996) ألى أن ممارسة الأنشطة البدنية لا تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي ولا تعرقله ، بل تؤدي إلى تحسينه وأن الطلاب الذين ينظمون في ممارسة النشاط الرياضي هم الأكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً ، وتوجد ارتباطية قوية بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات التوافق الإجتماعي للطلاب ..

وقد أشار بعض علماء التربية مثل فولتير وايسلنجر وماكي وتلمان إلى أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي الى حدوث تغييرات في الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية للأفراد ، وذلك من خلال ممارستهم للنشاط البدني وكتساب الخبرات الحركية ويؤكد (فاروق رحى 2001ص 12) على أن المناشط الحركية لها دور هام تحدد أهداف التربية في تنمية التلميذ بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً . ويؤكد هذا المفهوم على ما يلي:-

- ضرورة النظر إلى التلميذ على أنه وحدة متكاملة لذا يجب تحقيق النمو الشامل والمتزن له من خلال المناشط البدنية والحركية .
 - أهمية تنوع البرامج لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بما يتفق وخصائص مراحل النمو .
 - أهمية الإشراف التربوي على الممارسين وذلك لتوجيههم وأرشادهم أثناء ممارسة النشاط .
- وتؤكد دراسة (ازهري التجاني 1997) حول نشاط الدورة المدرسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية إلى أن الحاجة ملحة إلى تأسيس البنيات الأساسية للنشاط الرياضي المدرسي .

مشكلة الدراسة :

تتنوع المشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية على الوجه الأكمل وقد درج الباحثون على دراسة هذه المشكلات من زوايا كثيرة وجوانب عدة فمنها ما يرتبط بالمشكلات الخاصة بالمعلم والمهنة كالدراسة التي قام (بها فاروق رحى 2001) والدراسات الخاصة بمشكلات التدريس والإرتقاء بمستوى العمل في مجال التدريس كالدراسة التي اجرتها (امال محمد ابراهيم 2001) والدراسات

التي تناولت برامج التربية البدنية المدرسية كدراسي (عفاف عبد الرحيم 1996 - ومبارك آدم 1995) والمشكلات التي تناولت دراسة الإتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني ومعوقات الممارسة كالدراسة التي قامت بها (علياء احمد ابراهيم 2004) .
 حصص التربية البدنية والرياضية المدرسية هي الأساس السليم الذي من المفترض أن تبنى عليه الرياضة المستقبلية للأمم والشعوب ، والإهتمام بتربية النشء بدنيا ورياضيا يضمن قاعدة طلابية عريضة صحية البدن ومعافاة من الأمراض . وعندما يتناول كثير من الباحثين معوقات ممارسة النشاط البدني والرياضي المدرسي من زوايا متعددة ، فهذا يعتبر مؤشرا على ضعف الإقبال على ممارسة هذه الأنشطة ، أو عدم وجود الدعم اللازم لإستمراريتها، ومن خلال عمل الباحثان كعلمين للتربية الرياضية في المدارس، ومما سبق من دراسات ذكرت أعلاه ، لاحظ الباحثان عدم رغبة الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ، ومن حرص الباحثان على الإرتقاء بمادة التربية الرياضية واستمرار ممارستها من قبل الطالبات بالمدارس ، فقد سع الباحثان لمعرفة رأي الطالبات من حيث الأسباب التي تعد معيقا من وجهة نظرهن كمحددات الممارسة مثل الوقت المخصص للنشاط وتغطية المنهج للأنشطة المرغوبة والإمكانات المساعدة على الممارسة

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

- تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي : -
- المرحلة العمرية للطالبات في المدارس الثانوية (13-15 عام) تعتبر من أهم مراحل النمو التي تبدأ فيها الطالبة بالخروج من مرحلة الطفولة وتبدأ بالتعرف على رغباتها وتشكيل ذاتها .
- ظهور المواهب والإبداعات الطلابية في هذه المرحلة و التي يجب أن تلاقي الإهتمام والإحتواء وإزالة ما يواجهها من مشكلات ومعوقات .
- تعد هذه الدراسة متابعة لما ظهر من مشكلات قد تستدعي الكشف عن تسرب الكثير من الطالبات من ممارسة النشاط البدني المدرسي وتفضيلهم مجالات أخرى .

الهدف من الدراسة :

- 1- التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الوقت المخصص للمشاركة .
- 2- التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الأنشطة المرغوبة .
- 3- التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الإمكانيات .

تساؤلات الدراسة :

دارت تساؤلات الدراسة حول الآتي :

- 1 - هل تتوفر محددات المشاركة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية :-
- أ - هل هناك وقت مخصص كافي ومناسب لممارسة النشاط الرياضي المدرسي ؟
- ب - هل يغطي المنهج الأنشطة المرغوب ممارستها من وجهة نظر الطالبات ؟
- ج - هل تتوفر المقومات المادية والبشرية والمعلوماتية ؟

حدود ومجالات الدراسة :

- المجال الجغرافي : تقتصر هذه الدراسة على ولاية الخرطوم بالسودان .
- المجال البشري : تطبق هذه الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم .
- المجال الزمني : 2011 - 2012 م

الإطار النظري

- مفهوم التربية البدنية والرياضة :

يفهم الكثير من الناس من تعبير التربية البدنية على أنه مختلف أنواع الرياضة ويظن البعض الآخر إنها تربية للأجسام فقط والبعض يعتبرها التمرينات البدنية التي تؤدي على العد التوقيتي . وبسبب عدم وضوح مصطلح التربية البدنية في أذهان البعض وبسبب كثرة التعاريف التي أطلقت عليها، فقد أصبح من الضروري إيضاح المقصود بالتربية البدنية كتطبيق للتربية العامة .

كذلك وضع هيدريحتون أن التربية البدنية هي وسيلة من وسائل التربية للأطفال من خلال نشاط العضلات الكبيرة لإكتساب التنمية والتكيف في المستوى الاجتماعي والصحي و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من خلال استمرار العمليات التربوية دون معوقات (عبد الحميد شرف، 1996م، ص48).

أما ناش فإنه يري " أن التربية البدنية جزء من التربية العامة وإنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والإنفعالية " (تشارلز بيوتشر، 1983، ص40).
كما يشير شارمان " إلى أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية." (تشارلز بيوتشر، ص41-48).

ويمكن استنتاج بعض العناصر المشتركة لمفهوم التربية البدنية من خلال ذلك وهي:

- إن التربية البدنية جزء أو جانب مكمل للنظام التربوي.
- تعتبر الأنشطة البدنية وسائط تربوية لإكساب الخبرات السلوكية.
- إن نجاح الأنشطة في تحقيق الأهداف المرغوبة يتوقف على اختيارها وتنظيمها.
- إن الحصائل والمكتسبات السلوكية الناتجة عن برنامج النشاط البدني لا تثير وتنمي الجانب البدني فقط بل جميع الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية.
- إن العمليات الأساسية من التربية البدنية تتطلب تنسيقاً واختياراً للأنشطة وتتابعها ومجالها فهي عمليات برامج بالدرجة الأولى.
- ويعتقد (محمد الحماحمي وأمين الخولي، 1990م، ص89) إن المفهوم الصحيح للتربية البدنية يمكن أن يتأسس في ضوء النقاط العريضة التالية:

- مجموعة من الأساليب الفنية تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية بالإضافة إلى معارف واتجاهات أخرى.
- مجموعة نظريات تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة من القيم والمثل تعبر عنها الغايات والأهداف وتكون بمثابة محكات وموجهات كنوع وحجم التعلم.
- مفهوم التربية البدنية كبرامج تربية ومفهوم الرياضة البدنية كنظام :
- يوضح (محمد صبحي حسانين، 1995م، ص90) أن التربية البدنية ذات فلسفة نظرية لها أسلوبها المنهجي في التفكير والأهداف وهي ذات فلسفة إرشادية تسعى إلى بناء المستويات والمعايير للقيم والسلوك فالتربية البدنية في واقع الأمر سلوك حركي زاخر بالقيم. وفي اعتقاد بعض مدرسي التربية البدنية إن الفلسفة لا تدخل ضمن اهتماماتهم المهنية وإن عملهم أبعد ما يكون عن الفلسفة وحجتهم في ذلك أن نشاطهم المهني يغلب عليه الطابع البدني ويحكمه الأداء الحركي في المقام الأول.

مما سبق يتضح جلياً إن التربية البدنية كبرامج تربية يجب أن تكون لها بنية معارف محددة المعالم ، ولا تغفل أن التربية البدنية ميدان تجريبي قائم على أساس الحركة البدنية وأن فلسفتها الخاصة تقوم على هذا الأساس ويجب أن تنبع هذه الفلسفة من مدرسي التربية البدنية أنفسهم ، ويجب أيضاً أن تكون لها منهجية واضحة في التفكير والأهداف بالإضافة إلى ذلك توضح الأغراض الرئيسية لبرامج التربية البدنية .

- تطور مفهوم برامج التربية البدنية

مرت البرامج الدراسية بمرحلة التطوير والتدريب وفقاً لأحدث النظريات التربوية والاجتماعية والنفسية. قديماً كان التركيز على الناحية العقلية للتلميذ دون الإهتمام بالجوانب الأخرى فأهملت إيجابية المتعلم في العملية التربوية وأصبح دور المتعلم سلبياً ومقصوراً على استقبال المعلومات وأقتصر النشاط على نواحي الدراسة النظرية دون العملية والتطبيقية ولم تراخ الفروق الفردية وأصبحت المادة الدراسية هي المحور الرئيسي. (أحمد حسين اللقاني، ص83). وبما أن مفهوم برامج التربية البدنية يعد مفهوماً حديثاً ، فإذا نظرنا لها كنظام تربوي أو كمادة دراسية لها برامج موضوعة وأهداف مصاغة ، عليه يمكن تقسيم تطور مفهوم التربية البدنية إلى مراحل كالتالي :

- مفهوم التدريب البدني:

ينظر هذا المفهوم إلى التربية البدنية على أنها التربية من خلال البدن وهي تهتم بتنمية الجسم من الناحية البدنية والوسيلة في ذلك هي النشاط البدني. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999م، ص131) والبرنامج قائم على الصحة والمقاييس الجسمية والتمرينات، والتدريب البدني و النمو البدني . والجمياز يعد دعامة أساسية للبرنامج باعتباره أحد وسائل تنمية الجسم.

2 - مفهوم التربية البدنية :

تنظر هذه المدرسة للتربية البدنية على أنها تربية للبدن تعطي أهمية للتدريب واكتساب القدرات والمهارات البدنية والحركية .(علاوي، راتب، مرجع سابق، ص132).

3 - مفهوم توظيف علم النفس التربوي:

يوضح (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، ، ص32) نقلاً عن لبيت لوجستون " إن التربية البدنية تربية لحركة الإنسان تعكس الأبعاد النفس حركية والعاطفية والمعرفية" .

4 - مفهوم التربية البدنية التعليمية (المعرفية) :

برز الجانب العقلي المعرفي في طرق ووسائل تعليم الأنشطة باعتبارها تتضمن أو تتأسس على عمليات معرفية عقلية بجانب الأداء الحركي كما شجعت الطرق التي من شأنها تنمية إتجاهات مرغوبة نحو النشاط كالتفاعل الاجتماعي وتنمية السلوك المرغوب واتاحة فرص التعبير عن الذات والإنجاز .

- مفهوم التربية البدنية المدرسية

المدرسة نظام إجتماعي متكامل له مرجعية فكرية واتجاهات وأهداف وأستراتيجية يسعى لتحقيقها من خلال التفاعل والوظائف والأدوار الإجتماعية للأفراد ، ويشمل هذا البناء المعلمين والمتعلمين والمشرفين على العملية التعليمية. (عدنان درويش جلون ومحمود عنان وامين الخولي ص83)

لم تعد المدرسة مكاناً لتلقين التلاميذ المعلومات والاهتمام بالناحية العقلية فقط ، بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية الاطفال عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتوجيهها وترقيتها لصالح الطفل والمجتمع (حسن سيد معوض 1993) .

وتعد التربية البدنية المدرسية من أهم المجالات التربوية التي يعد المعلم فيها من العناصر الرئيسية للعملية التربوية ، فهو يقوم بمهام التدريس والتدريب والتحكيم وإدارة النشاط الخارجي ويتعامل مباشرة مع التلاميذ وخبراتهم. وتعتبر حصة التربية البدنية والنشاط الداخلي) النشاط خارج الحصة) والنشاط الخارجي (كل مشاركات الطالب الرياضية خارج المدرسة) ، من اهم مجالات التربية البدنية المدرسية

. ويعبر برنامج التربية البدنية في المدرسة عن مجموعة الخبرات والحصائل التعليمية المتوقعة من المنهج المقرر للتربية البدنية .

- برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية :

يتضمن برنامج التربية الرياضية المدرسية : درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي والبرامج الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة) . ويمثل درس التربية الرياضية الجانب الأهم في أجزاء برامج النشاط المدرسي ، من خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، ويفترض أن يستفاد منها مرتين أسبوعياً على الأقل ويجب أن يراعى فيها المدرس كافة الإعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي بتتابع الخبرات التعليمية وطرق القياس والتقييم.

وأهم الغايات التي تسعى التربية الرياضية الى تحقيقها عن طريق أهداف إجرائية وتنفيذية في منهج التربية الرياضية هي:

- إعداد جيل يتمتع بالقوة واللياقة والصلابة وبالتالي بصحة جسدية متوازنة.
- إعداد مواطنين يتميزون بالصحة النفسية والعقلية لإرتكازها على سلامة الجسم.
- إعداد جيل متعاون ومتفاعل مع غيره على أسس الديمقراطية والمساواة واحترام القوانين والأنظمة معترف بحقوق الآخرين ومدرك واجباته تجاه غيره وتجاه الوطن.
- تأمين استثمار جيد لأوقات الفراغ لدى الشباب مما يساعده في الابتعاد عن الآفات وفي الانصهار في بوتقة اجتماعية صالحة، وفي التعبير عن إنفعالاته بشكل سليم.

- توسيع آفاق الرياضة لأنها اللغة التي تجمع الشعوب رغم كل الفروقات الأيديولوجية والإقتصادية والإجتماعية.

- أهداف التربية البدنية والنشاط الرياضي في المرحلة الثانوية

تعتبر المرحلة الثانوية إمتداداً لمرحلة تعليم الأساس تحاول فيها الطالبات الخروج من مرحلة الطفولة المتأخرة ، يتجهن بأفكارهم نحو عالم الكبار متأثرات بالنظام الإجتماعي . كما أن الطالبة تمر بمراحل من التغيير البدني والفسولوجي والنفسي والإجتماعي . ويظهر إتران النمو الحركي حيث تصل المتعلمة إلى مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية والرياضية بدرجة الإتيقان ، كما يلاحظ تحسن التوافق العضلي العصبي .

وتهدف التربية البدنية في التعليم الثانوي إلى إكساب المتعلمات كفايات بدنية وعقلية ونفسية تتناسب ومرحلة نموهم لينأقلموا مع الحياة .

- خصائص نمو طالبات المرحلة الثانوية

ترى (ليلي عبد العزيز زهران-1990) أن هذه المرحلة تجمع بين خصائص مرحلتي النضج والرشد وتعرض الخصائص البدنية والحركية لعملية نمو غير سريع بدنياً وعقلياً ولكنه يصل تدريجياً إلى مرحلة من النضج والواقعية ويزداد معها إهتمامهن بالمشكلات الأساسية في الحياة صحياً وأجتماعياً وسياسياً .

لا شك أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة هامة لتثبيت النجاح وزيادة الإهتمام . لذلك يجب أن تتبنى المدرسة مسؤولية مساعدة الطالبات على تطوير الإتجاهات الصحية وتوجيههم لتحسين الحالة الإجتماعية والمهارية في حدود قدرتهم .

تعتبر هذه المرحلة فترة قلق إنفعالي نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث ، فرغم مظاهر النمو المتجهة نحو التكامل إلا أنهم لم يتحررن من مظاهر الطفولة سلوكياً .

وذكرت كل من (ناهد محمود ونيللي رمزي فهيم 1998) أن محتوى برامج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية يتكون من :-

- 1- تدريبات لتنمية الصفات البدنية (تحمل + قوة + سرعة) .
- 2- ألعاب ومنافسات جماعية زوجية وفردية .
- 3- ألعاب قوى و جمباز .
- 4- أنشطة خلوية وترويحية .
- 5- الأنشطة الرياضية .

- بعض الأسباب التي تؤدي إلى إجهاد تلميذات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي :

- 1- عدم وجود الخصوصية أثناء ممارسة النشاط الرياضي .
- 2- جمل التلميذات من وجود الجنس الآخر عند ممارسة النشاط.
- 3- نظرة المجتمع سلبية في تشجيع الطالبات على الممارسة .
- 4- عدم إهتمام أولياء الامور بالنشاط الرياضي .
- 5- أنشطة المنهج وبرامجه لا تجذبن .

- الإمكانات في التربية البدنية والرياضية

تعتبر الإمكانات في النشاط البدني والرياضي من أهم محددات المشاركة ، و تعتبر من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء كانت مادية او بشرية لممارسة النشاط البدني الرياضي.

أ - تعريف الإمكانات :

أشارت (عفاف درويش 1998 ص45) إلى أن الإمكانات هي كل ما يسهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي ، من تسهيلات وملاعب وأجهزة وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة . ويؤكد (فائق ابو حليلة وعربى حمودة 1996ص12) على أن الإمكانات هي التسهيلات المادية والبشرية التي تسهم أو تساعد في تطوير الإنجاز البدني والرياضي وتحقق أهداف التربية البدنية والرياضة .

وبذلك يمكن القول إن الإمكانات هي الملاعب والأجهزة والأدوات والميزانية والمعلومات والتقنية والظروف والكوادر المتخصصة المتبعة للأسلوب العلمي لتحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية .

ب - أهمية الإمكانات :

لا شك أن الإمكانات هي أحد العوامل المؤثرة في الحكم على التطور والتقدم، كما أن توفيرها وحسن استخدامها أمر لا غنى عنه في مجال التربية البدنية والرياضة بمختلف أنشطتها لتحقيق الأهداف .

ج - أنواع الإمكانات في التربية البدنية والرياضة :

الإمكانات في التربية الرياضية متعددة ومتنوعة وتتطور يوماً بعد يوم ، كما نرى في البطولات المحلية والدولية . وقد ساعد ذلك على تطور التقنية وتوفير المعلومات وسهولة وسرعة الحصول عليها وأنواع الإمكانات في التربية البدنية والرياضة كما قسمتها (عفاف عبد المنعم شحاته درويش 2004ص23) هي :-

- 1 - الإمكانات المادية 2- الإمكانات البشرية 3- الإمكانات المالية 4- الإمكانات الطبيعية
- 5- الإمكانات المعلوماتية .

الدراسات السابقة

دراسة علياء احمد ابراهيم فايت (2004م) السودان

" اسباب عزوف الطالبات الجامعيات بولاية الخرطوم عن ممارسة النشاط البدني " بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات اختيرت عينة البحث من طالبات المدن والريف المسجلات للعام الدراسي (2002-2003) . توصل الباحثان الى أن أهم الأسباب التي تقود الى عزوف الطالبات هي :

- 1) إهمال المؤسسات الحكومية والأهلية للنشاط البدني النسوي .
- 2) ضعف دور الهيئات النسوية في تشجيع الطالبات على الممارسة
- 3) قلة المدربات المؤهلات .
- 4) افتقار السكن الداخلي لاماكن الممارسة .
- 5) لا توجد برامج اعلامية خاصة بممارسة المرأة للنشاط البدني .

دراسة هند محمد ابراهيم (1985م) مصر

,, اسباب إحجام تلميذات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط البدني بمحافظة الشرقية ,, بحث منشور هدف البحث الى معرفة دور النواحي الصحية والإجتماعية والنفسية ودور معلمة التربية البدنية في إحجام تلميذات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط البدني .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، اختيرت عينة البحث من تلميذات المرحلة الثانوية ، بلغ عدد أفراد عينة البحث (60) تلميذة تم اختيارهن عشوائياً توصل الباحثان الى أن أهم الأسباب التي تؤدي الى إحجام التلميذات هي :

- 6- خجل التلميذات من وجود الجنس الآخر عند ممارسة النشاط البدني .
- 7- نظرة المجتمع سلبية في تشجيع الطالبات على الممارسة .
- 8- عدم إهتمام أولياء الأمور بالنشاط الرياضي .
- 9- لا توجد برامج إعلامية خاصة بممارسة المرأة للنشاط البدني .

لدراسة سنية محمد عبد الرحمن (1994م)

(مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية) بحث منشور هدف البحث الى معرفة ظانماط النشاط الممارسة ، وتقديم قائمة من المعايير التي على أساسها يمكن معرفة مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، اختيرت عينة البحث من الموجهين والمشرفين ومعلمي النشاط بالمدارس المسجلين بوزارة المعارف بمكة المكرمة . ومن اهم النتائج :

- 1- وجود جميع الأنشطة المذكورة في الاستبانة ولكن بنسب متفاوتة .
- 2- النشاط الرياضي أكثر الأنشطة الممارسة وجوداً ولكن هذا النشاط يعاني من قصور نتيجة لوجود بعض المشكلات
- 3- عدم وجود ميزانية للنشاط الرياضي .
- 4- انتشار المدركات الخاطئة مع عدم القناعة باهمية النشاط المدرسي .
- 5- عدم إهتمام اولياء الامور بالنشاط الرياضي .
- 6- وتوصلت ايضا الى عدم توفر اسس علمية وهي (التخطيط , الاعداد , التدريب , التنفيذ , التقويم , المتابعة) .

دراسة عبد الجليل العاقب (1996م) السودان

,, النشاط الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفوق الاجتماعي لطلاب جامعة امدرمان الاسلامية ,,

هدف البحث الي إلقاء الضوء علي النشاط الرياضي والدور الذي يلعبه في بناء العلاقات الإجتماعية بين أفراد مجتمع البحث والتعرف علي العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب الذين ينتظمون في ممارسة الأنشطة الرياضية والطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة ، ثم توضيح العلاقة بين التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب . استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة . اختيرت عينة البحث من طلاب جامعة امدرمان الاسلامية المشاركين وغير المشاركين بالنشاط. من تسع كليات بالجامعة ما عدا كليات اللغات والصيدلة والعلوم . من اهم :

1- إن ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة لا تؤثر علي مستوي التحصيل الدراسي سلباً بل تؤدي الي تحسينه والطلاب الذين ينتظمون في النشاط هم الأكثر توافقاً إجتماعياً من الطلاب الذين لا يمارسون النشاط الرياضي وتوجد علاقة ارتباطية قوية بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات التوافق الاجتماعي لعينة البحث .

2- أوصي الباحث بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية ووضع منهج متكامل لمادة التربية البدنية .

دراسة ازهري التجاني (1998م) السودان

(نشاطات الدورة المدرسية لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم)

أوصي الباحث أن يعطي النشاط المدرسي مكانه المقرر في استراتيجيات التربية وتخطيط المناهج وتوسيع قاعدة الدورة المدرسية وتأسيس البنيات الأساسية ، وأن يتم التخطيط بأهداف واضحة ومحددة محسوبة المدخلات والمخرجات ، والتعاون بين المدرسة والأسرة في تثبيت فوائد الدورات المدرسية .

إجراءات الدراسة

مقدمة :

يقوم الباحثان هنا بتوضيح جميع إجراءات الدراسة من حيث تحديد المنهج ،وعينة الدراسة ،وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة الميدانية .

- **منهج البحث** :- تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة .

- **مجتمع الدراسة** : تكون مجتمع الدراسة من المدارس الثانوية للبنات بولاية الخرطوم .

- **عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة من طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم .

- **خطوات بناء الإستبانة** :

أولاً :- قام الباحثان بتنظيم الفقرات بالمحاور حسب أهميتها بالنسبة لأهداف الدراسة وأسئلتها من خلال مسح المراجع والدراسات السابقة قبل عرضها على عدد من المحكمين من ذوى الإختصاص . تم بناء الإستبانة من ثلاثة محاور ، وعدد (42) فقرة .

جدول رقم (1) يوضح عدد الإستبانات المرسلة والعائدة من المحكمين

الجهة المرسلة إليها	الإستبانات المرسلة	العائد	النسبة%
اساتذة التربية الرياضية بالجامعات	9	6	66.66%
وزارة التربية والتعليم العام	5	2	40%

ثانياً :- استعان الباحثان بمجموعة من المتخصصين والخبراء من أساتذة التربية الرياضية العاملين بكليات التربية الرياضية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - جامعة الخرطوم - جامعة الجزيرة ، لتحكيم الإستبانة ، ويوضح ذلك الجدول رقم (1)

ثالثاً :- التحقق من المعاملات العلمية للإستبانة

- قام الباحثان بإختبار صدق الإستبانة للتأكد من أنها تقيس الغرض الذى صممت من أجله وقد استخدمت فى ذلك طريقة صدق المضمون او المحتوى التى تهتم بدراسة المفردات والمحاور ومدى مناسبتها لموضوع الإستبانة وعنوان الدراسة .

رابعا :- اختبار صدق الإتساق

إيجاد معامل ارتباط ريتشارد كودر للتأكد من إرتباط كل مفردة بالمحور الذى تنتمى اليه وذلك بفحص كل مفردة مع المحور الذى تنتمى اليه من خلال الدراسة الإستطلاعية بعرض الإستبانة على عينة قطاعية من أفراد العينة الأصلية يستبعدون من عينة البحث فيما بعد وفيما يلى عرض لقيم الإرتباط للمفردات بالمحور الذى تنتمى اليه وفقاً لما هو موضح ادناه :

* معامل الارتباط دال عند مستوى 05.

** معامل الارتباط دال عند مستوى 01.

جدول رقم (2) يوضح نتيجة صدق الإتساق

م	اتساق الفقرة	رقم الفقرة	اتساق الفقرة	رقم الفقرة	اتساق الفقرة	رقم الفقرة	اتساق الفقرة
1	* ,519	14	* ,454	26	* ,578	35	* ,629
2	* ,490	15	* ,667	27	* ,4890	36	* ,649
3	* ,449	16	* ,389	28	* ,472	37	* ,516
4	* ,559	17	* ,559	29	* ,463	38	* ,649
5	** ,568	18	* ,859	30	* ,635	39	* ,552
6	* ,654	19	* ,660	31	* ,939	40	* ,833
7	* ,552	20	* ,552	32	* ,454	41	* ,645
8	* ,833	21	* ,833	33	* ,878	42	** ,568
9	* ,645	22	* ,645	34	* ,420	***	***
10	** ,756	23	** ,756	***	* ,590	***	***
12	* ,454	24	* ,833	***	***	***	***
13	* ,878	25	* ,833	***	***	***	***

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع مفردات المحاور ترتبط بالمحور الذى تنتمى إليه إذ أن معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المحور الذى تنتمى إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05.

التوصيف النهائى وتطبيق الإستبانة :

اشتملت الإستبانة على ثلاث محاور واثنان واربعون فقرة .

- تم تحديد إرشادات استخدام الإستبانة وتوضيح أن المعلومات المأخوذة من المفحوصين سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

- فضل الخبراء الإستبانة بمقياس التقدير ذي الرتب الخمس .

- طباعة الإستبانة بصورتها النهائية توطئة لتوزيعها على عينة الدراسة .

المحور الأول - الوقت المحدد للمشاركة

رقم الفقرة	الفقرات	5	4	3	2	1
1	يوجد زمن مخصص لحصّة التربية البدنية	مرضي للغاية	مرضي	مقبول	غير مرضي	غير مرضي بالمرّة
2	الزمن المخصص لممارسة لنشاط البدني في الجدول الاسبوعي غير كافي					
3	اعتبر وقت الحصّة في الجدول المدرسي مناسب لممارسة النشاط البدني					
4	اشارك بانتظام في حصّة التربية البدنية					
5	فرصتي الوحيدة لممارسة النشاط البدني هي حصّة التربية البدنية					
6	فرصتي الوحيدة لممارسة النشاط البدني والرياضي هي حصّة التربية البدنية					
7	ليس لدى وقت فراغ لممارسة النشاط البدني					
8	يوجد لدى وقت فراغ لممارسة النشاط البدني الرياضى خارج حصّة الرياضة المدرسية					
9	افضل اداء واجباتي المدرسية في الوقت المخصص لممارسة النشاط الرياضي					
10	اسرتي لا تحبذ اضاءة وقتي في ممارسة النشاط البدني والرياضي					
11	استطيع تدبير وقت مخصص لممارسة النشاط البدني والرياضي					
12	وقت معلمة الرياضة البدنية بالمدرسة لا يسمح لها بالتواجد معنا خارج الحصّة					
13	غالباً ما يحول وقت حصّة التربية البدنية لمواد اخرى اكااديمية					
14	يزعجني الا تكون حصّة التربية البدنية والرياضة طوال العام					

المحور الثاني - الأنشطة المرغوبة

رقم الفقرة	5	4	3	2	1
15	توجد أنشطة متنوعة للمشاركة فيها				
16	تنوع الأنشطة في المنهج يتيح اختيار المناسب لي				
17	الأنشطة المدرجة حالياً بالمنهج لا تناسب ميولي و رغباتي				
18	بعض الالعاب الجماعية تناسب مرحلتي العمرية				
19	بعض الالعاب الفردية تناسب مرحلتي العمرية				
20	الأنشطة التعبيرية والادائية تناسب ميولي و رغباتي				
21	امارس الأنشطة البدنية والرياضة حسب امكانات المدرسة				
22	لا اجد من يشاركني النشاط الرياضي الذي اتميز به				

					استطيع ان اشجع زميلاتي لممارسة النشاط الرياضى الذى اتميز فيه	23
					اشعر ان قدراتي تتحسن بممارسة الانشطة الرياضية المدرسية المتنوعة	24
					اسرتي توجهنى لممارسة أنشطة رياضية معينة	25
					احبذ المشاركة فى الانشطة الاكثر شعبية	26
					احبذ المشاركة فى الانشطة ذات المستقبل الواعد فى المجال الرياضى	27
					يزعجنى الا تكون حصه التربية البدنية والرياضة طوال العام	28

المحور الثالث - إمكانات الممارسة

رقم الفقرة	الفقرات	5	4	3	2	1
29	تتوفر الميادين والملاعب المناسبة بالمدرسة التى ادرس فيها					
30	املك الزى الرياضى المناسب لممارسة النشاط					
31	تتوفر بالمدرسة الادوات والاجهزة اللازمة لممارسة النشاط					
32	تتوفر عوامل الامن والسلامة اثناء وبعد ممارسة النشاط الرياضى					
33	توجد اماكن لتبديل وحفظ الملابس قبل وبعد حصه التربية الرياضية .					
34	الادوات الموجودة بالمدرسة لا تتناسب نوع النشاط الذى ارغب فى ممارسته					
35	تتوفر وسائل متطورة لمتابعة البطولات الرياضية فى النشاط الذى احبه					
36	الادوات والاجهزة الموجودة بالمدرسة لا تصلح للاستخدام					
37	تستخدم ساحة الرياضة بالمدرسة لاغراض اخرى غير الرياضة					
38	لايوجد مكان مخصص لممارسة النشاط البدنى والرياضى بالمدرسة					
39	توجد معلمة مختصة لتدريس حصه التربية البدنية والرياضة بالمدرسة					
40	وقت معلمة الرياضة البدنية بالمدرسة لا يسمح لها بالتواجد معنا خارج الحصه					
41	غالباً ما يحول وقت حصه التربية البدنية لدراسة أنشطة					

					اخرى خلال السنة
					يزعجنى الا تكون حصة التربية البدنية والرياضة طوال العام بالجدول المدرسي

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحثان باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

STATISTICAL PACKAGES FOR SOCIAL SCIENCES(SPSS)

- وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-النسب المئوية والمتوسط الحسابي.

- الإنحراف المعياري.

- المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

- الرسوم البيانية

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض بيانات السؤال الأول :- هل هناك وقت مخصص كافي ومناسب لممارسة النشاط المدرسي ؟

جدول رقم (3) يوضح نتيجة استجابة المفحوصات لمحور الوقت

رقم الفقرة	الفقرات	م متوسط	ح انحراف	% نسبة
1	يوجد زمن مخصص لحصة التربية البدنية	3.5	1.16	70.6
2	الزمن المخصص لممارسة لنشاط البدني في الجدول الاسبوعي غير كافي	3.9	1.3	78.7
3	اعتبر وقت الحصة في الجدول المدرسي مناسب لممارسة النشاط البدني	3.4	1.2	68.7
4	اشارك بانتظام في حصة التربية البدنية	3.3	1.1	67.4
5	فرصتي الوحيدة لممارسة النشاط البدني هي حصة التربية البدنية	3.3	1.1	66.6
6	فرصتي الوحيدة لممارسة النشاط البدني والرياضي هي حصة التربية البدنية	3.3	1.1	66.2
7	ليس لدى وقت فراغ لممارسة النشاط البدني	3.29	1.09	65.8
8	يوجد لدى وقت فراغ لممارسة النشاط البدني الرياضي خارج حصة الرياضة المدرسية	2.25	0.75	45
9	افضل اداء واجباتي المدرسية في الوقت المخصص لممارسة النشاط الرياضي	3.17	1.05	63.5
10	اسرتي لا تحبذ اضاءة وقتي في ممارسة النشاط البدني والرياضي	3.1	1.03	62.2
11	استطيع تدبير وقت مخصص لممارسة النشاط البدني والرياضي	2.31	0.77	46.2
12	وقت معلمة الرياضة البدنية بالمدرسة لا يسمح لها بالتواجد معنا خارج الحصة	3.35	1.17	70.6
13	غالباً ما يحول وقت حصة التربية البدنية لمواد اخرى اكااديمية	3.44	1.15	68.7
14	يزعجنى الا تكون حصة التربية البدنية والرياضة طوال العام	3.9	1.3	78.7

يتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بالسؤال الأول الذي نص على:

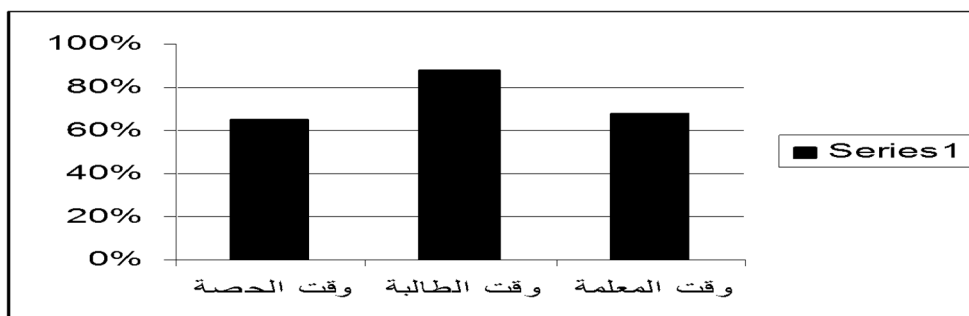
هل هناك وقت مخصص كافي ومناسب لممارسة النشاط المدرسي (من وجهة نظر الطالبات) ؟

توصل الباحثان الي أن الأوقات المحددة للممارسة والتي ترتبط بالوقت المرتبط بالحصّة والجدول الدراسي وتعبّر عنه الفقرات رقم (1) (2) (3) (4) (5) (6) وأوقات الفراغ الخاصة بالطالبة تعبّر عنه الفقرات رقم (7) (8) (9) (10) (11) الوقت الخاص بتواجد الأستاذة داخل المدرسة من خلال النشاط الداخلي (12) (13) (14) ويوضح ذلك الجدول (3) أعلاه الوسط الحساب لمحور الوقت الكلي = 3.58 والانحراف المعياري 0.197. وبلغت نسبة الرضا عن هذا المحور 71.6 تفاصيل ذلك فيما يلي:

وفيما يلي عرض بيانات الوقت المرتبط بالحصّة والجدول الدراسي وتعبّر عنه الفقرات من (1-6)، وأوقات الفراغ الخاصة بالطالبة وتعبّر الفقرات رقم (7-11)، والوقت الخاص بتواجد المعلمة داخل المدرسة من خلال النشاط الداخلي (12-14) وبالتالي:- تراوح متوسط إستجابة المفحوصات على محور الوقت كمحدد للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضة المدرسية (2.25) وانحراف معياري (0.75) ونسب المتوسط 45% كحد ادني، ومتوسط (3.9) وانحراف معياري (1.3) ونسبة متوسطات (78.7) كحد أعلى.

يتضح أن معظم الطالبات يعتبرن الوقت المخصص في الجدول الدراسي هام كمحدد لممارسة النشاط البدني الرياضي، لأن معظم الطالبات لا يجدن وقت فراغ لممارسة النشاط البدني والرياضي ويعتبرن الزمن المخصص للنشاط البدني في الجدول الاسبوعي غير كافي

يلاحظ وفقاً لما هو موضح، أن معظم الطالبات إتفقن علي عدم تواجد معلمة التربية البدنية والرياضة خارج الحصّة وغالباً ما تحول حصّة التربية البدنية والرياضة لمواد أكاديمية أخرى وأنهن اتفقن على وجوب إدراج حصّة التربية البدنية والرياضة ضمن الجدول الدراسي طوال العام. يدعم هذه النتائج الشكل رقم (1) شكل رقم (1) يوضح أهمية محور الوقت



يلاحظ من الشكل رقم (1) أعلاه أن أهم موقّات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن حسب الوقت كمحدد للمشاركة، أن وقت الطالبة يأتي في مقدمة المحددات حيث بلغ 87% ثم يليه وقت المعلمة 68.7% ثم يليه وقت الحصّة حيث بلغ 65.9%

عرض بيانات السؤال الثاني :- والذي ينص على: هل يغطي المنهج الأنشطة المرغوبة الممارسة من وجهة نظر الطالبات ؟

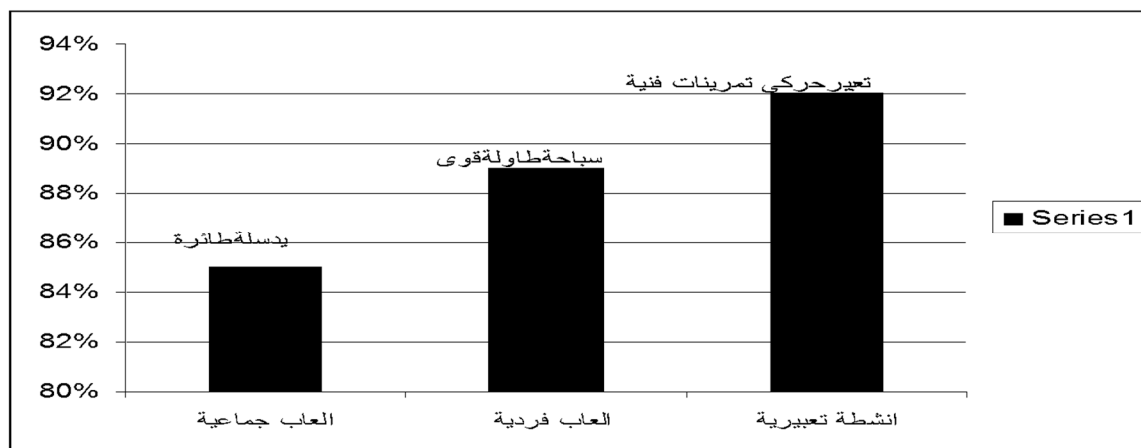
جدول رقم (5) يوضح استجابة الطالبات للمحور الثاني الأنشطة المرغوبة

رقم الففوة	الفقرات	متوسط م	انحراف ر	نسبة %
15	توجد أنشطة متنوعة للمشاركة فيها	2.6	0.86	52
16	تنوع الأنشطة في المنهج يتيح اختيار المناسب لي	2.4	0.80	48
17	الأنشطة المدرجة حالياً بالمنهج لا تناسب ميولي ورغباتي	4.1	1.36	82
18	بعض الألعاب الجماعية تناسب مرحلتى العمرية	4.25	1.42	85

74	1.23	3.7	بعض الالعاب الفردية كالعاب القوي تناسب مرحلتى العمرية	19
89	1.48	4.45	بعض الالعاب الفردية كالسباحة تناسب مرحلتى العمرية	20
%	ر	م	الفقرة	م
92	1.53	4.6	الانشطة التعبيرية والادائية تناسب ميولي ورغباتي للتعبير الحركي والتمرينات الفنية	21
86	1.43	4.3	امارس الانشطة البدنية والرياضة حسب امكانات المدرسة	22
64	1.08	3.25	لا اجد من يشاركنى النشاط الرياضي الذى اتميز به	23
54	0.90	2.7	استطيع ان اشجع زميلاتي لممارسة النشاط الرياضى الذى اتميز فيه	24
76	1.27	3.8	اشعر ان قدراتي تتحسن بممارسة الانشطة الرياضية المدرسية المتنوعة	25
35	0.58	1.75	اسرتي توجهنى لممارسة أنشطة رياضية معينة	26
85	1.42	4.25	احبذ المشاركة فى الانشطة الاكثر شعبية كرة القدم	27
66	1.1	3.3	احبذ المشاركة فى الانشطة ذات المستقبل الواعد فى المجال الرياضي كالكرة الطائرة والسلة والبيد	28

أجابت الطالبات على أسئلة المحور الثاني والذي تعبر عنه الفقرات (15-16-22-23-24-25)، مناسبة الأنشطة للميول والإتجاهات . والمرحلة العمرية وتعبر عنه الفقرات(17-18-19-20-21-26-27-28) . كما يوضح ذلك الجدول التالي رقم (5) أعلاه - تراوح متوسط إستجابة المفحوصات على محور الأنشطة المرغوبة كمحدد للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضة المدرسية (1.75) وانحراف معياري (0.58) ونسب المتوسط 35% كحد أدنى ، ومتوسط (4.6) وانحراف معياري (1.53) ونسبة متوسطات (92.0) كحد اعلي .

شكل رقم (2) يوضح الأنشطة المرغوبة للممارسة من الطالبات



يلاحظ من الشكل رقم (2) الذي يوضح رأى الطالبات في الأنشطة المرغوبة للممارسة من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة أن النتائج جاءت كما يلي :

إن طالبات المرحلة الثانوية يرغبن بشدة في ممارسة الأنشطة التعبيرية (التعبير الحركي والتمرينات الفنية) بنسبة بلغت 92 % ، ويرغبن في المرتبة التالية في ممارسة السباحة والالعاب القوي بنسبة 87% ، ثم تأتي بعد ذلك الألعاب الجماعية بنسبة 85%، وتؤكد هذه النتائج رغبة الطالبات في تنوع الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة بدرجة كبيرة .

عرض نتائج السؤال الثالث :

والذي ينص على : - هل تتوفر الإمكانيات والمقومات ؟

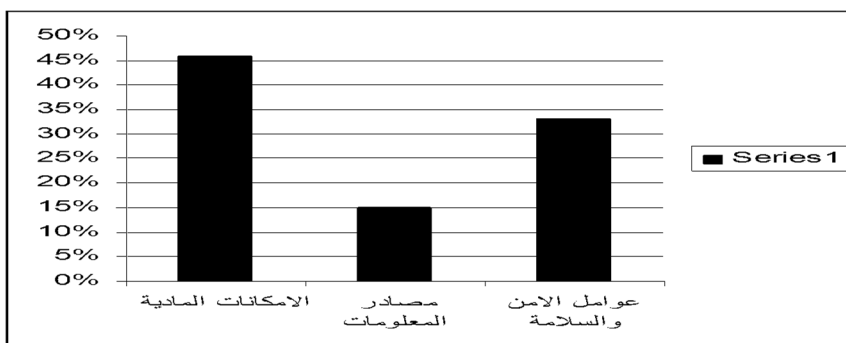
وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان ببناء استبانة للتعرف على المعوقات المرتبطة بالإمكانيات كأحد محددات المشاركة في النشاط البدني والرياضي المدرسي ومنها الإمكانيات المادية وتعتبر عنه الفقرات رقم (29) (30) (31) (34) (37) (38) وتوافر إمكانيات الأمن والسلامة للممارسة وتعتبر عنه الفقرات رقم (32) (33) (36) وتوفر مصادر المعلومات وتعتبر عنه الفقرات (39) (40) (41) (42) (35) . ويوضح النتائج الجدول التالي رقم (6)

جدول رقم (6) يوضح استجابة الطالبات للمحور الثالث امكانيات الممارسة

رقم	الفقرة	متوسط	انحراف	نسبة
29	تتوفر الميادين والملاعب المناسبة بالمدرسة التي ادرس فيها	2.3	0.77	46
30	املك الزى الرياضي المناسب لممارسة النشاط	2.62	0.88	53
31	تتوفر بالمدرسة الادوات والاجهزة اللازمة لممارسة النشاط	2.55	0.85	51
32	تتوفر عوامل الامن والسلامة اثناء وبعد ممارسة النشاط الرياضي	2.15	0.72	43
33	توجد اماكن لتبديل وحفظ الملابس قبل وبعد حصة التربية البدنية	12	0.40	24
34	الادوات الموجودة بالمدرسة لا تناسب نوع النشاط الذي ارغب في ممارسته	4.1	1.37	82
35	تتوفر وسائل متطورة لمتابعة البطولات الرياضية في النشاط الذي احبه	1.12	0.36	22
36	الادوات والاجهزة الموجودة بالمدرسة لا تصلح للاستخدام	3.8	1.2	76
37	تستخدم ساحة الرياضة بالمدرسة لاغراض اخرى غير الرياضة	4.15	1.38	83
38	لايوجد مكان مخصص لممارسة النشاط البدني والرياضي بالمدرسة	3.8	1.27	76
39	توفر مصادر المعلومات عن الرياضة بالمدرسة كالمراجع والكتب	4.3	1.43	86
40	توفر مصادر المعلومات بالمدرسة كاشرطة فيديو للبطولات الرياضية	0.25	0.08	5
41	توجد مصادر معلومات لشرح المهارات وكيفية استخدام الاجهزة في حال غياب المعلمة	0.25	0.08	5
42	توفر مصادر المعلومات لارشاد الطالبة ومساعدتها في التوعية بالممارسة الرياضية في اوقات الفراغ في المنزل	0.35	0.12	7

تراوح متوسط استجابة المفحوصات على محور الإمكانيات كمحدد للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضة المدرسية (0.25) وانحراف معياري (0.08) ونسب المتوسط 5% كحد أدني ، ومتوسط (4.3) وانحراف معياري (1.43) ونسبة متوسطات (86.0) كحد أعلي .

شكل رقم (3) يوضح نتيجة آراء الطالبات في الإمكانيات كمحدد للممارسة



يلاحظ من الشكل السابق رقم (3) أعلاه والذي يوضح رأى الطالبات في الإمكانيات المتاحة من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة وتأتي النتائج كما يلي :

إن طالبات المرحلة الثانوية يرين أن مصادر المعلومات غير متوفرة وبلغت نسبة الرضا عنه 10% ، تلي ذلك عوامل الأمن والسلامة بأنها غير متوفرة وبلغت نسبة الرضا عنه 35% ، ثم تأتي الإمكانيات المادية وتوفرها وكانت نسبة الرضا 47% .

مناقشة النتائج :

يلاحظ من الجدول رقم (4) و الشكل رقم (1) أن أهم معوقات ممارسة النشاط الرياضى المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة : وقت الطالبية يأتي في مقدمة المحددات حيث بلغت نسبته 87% ثم يليه وقت المعلمة بنسبة 68.7% ثم يليه ، وقت الحصة حيث بلغ 65.9% .

ويلاحظ من الجدول رقم (5) و الشكل رقم (2) الذي يوضح رأى الطالبات في تنوع الأنشطة ومناسبتها للميول والمرحلة العمرية لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة أن مناسبة الأنشطة للمرحلة العمرية وميول واهتمامات الطالبات بلغ 67% ، أما بالنسبة لتنوع الأنشطة بالنسبة للمعلمة فقد بلغ 62% . إذاً تؤكد النتائج السابقة رغبة الطالبات في تنوع الأنشطة المدرسية البدنية والرياضية .

كما يلاحظ من الجدول رقم (6) و الشكل رقم (3) الذي يوضح رأى الطالبات في الأنشطة المرغوبة للممارسة من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة وتأتي النتائج كالاتي:

- إن طالبات المرحلة الثانوية يرغبن بشدة في ممارسة الأنشطة التعبيرية (التعبير الحركي والتمارين الفنية) بدرجة 92 %
- ويرغبن في المرتبة التالية في ممارسة السباحة والعباب القوي بنسبة 87%
- ثم تأتي بعد ذلك الألعاب الجماعية بنسبة 85% . وتؤكد هذه النتائج رغبة الطالبات في تنوع الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة بدرجة كبيرة .

وقد اختلفت هذه النتائج مع الكثير من الدراسات السابقة التي أثبتت معظمها أن الطالبات في هذه المرحلة العمرية يفضلن الألعاب الجماعية على الأنشطة الأخرى (ليلي زهران 1990) .

ويعزي الباحثان هذه النتائج الى تجدد الوعي لدى الطالبات من خلال المشاهدات الرياضية المكثفة للألعاب التي أصبحت مفضلة لديهن (كالتعبير الحركي) إضافة إلى صغر سن الطالبة بالمرحلة الثانوية الآن نتيجة لإلغاء المرحلة المتوسطة من الدراسة ووصول الطالبات للمرحلة الثانوية في سن أقل من السابق .

من الشكل السابق رقم (3) الذي يوضح رأى الطالبات في الإمكانيات المتاحة من وجهة نظرهن حسب محددات المشاركة تأتي النتائج كما يلي :

- إن طالبات المرحلة الثانوية يرين أن مصادر المعلومات غير متوفرة وبلغت نسبة الرضا عنه 10% تلاه توفر عوامل الأمن والسلامة ، إذ أنها غير متوفرة وبلغت نسبة الرضا عنه 35% ، ثم جاء توفر الإمكانيات المادية الذي بلغ نسبة 47% .
وكما أشارت (عفاف درويش 1998 ص 45) إلى أن الإمكانيات من تسهيلات وملاعب وأجهزة وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة وتسهيلات مادية وبشرية تسهم وتساعد في تطوير الإنجاز البدني والرياضي وتحقق أهداف التربية البدنية والرياضة . ويؤكد ذلك (فائق ابوحليمة وعربي حمودة 1996 ص 12) . وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة كلا من (فاروق رحمي 2000) و (علياء احمد ابراهيم 2004) .

الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الإستنتاجات :

من النتائج السابقة يري الباحثان أن وقت الطالبة و المعلمة غير كافي للقيام بعملية التدريس والتلقي على الوجه الأكمل ، إذ لا بد من الإهتمام ببرامج التربية البدنية والرياضة المدرسية لمسايرة التطور الملموس الذي تشهده مهنة التربية الرياضية في ضوء التجديد التربوي لإثراء حصة التربية الرياضية ، مما يؤدي إلى ترقية أداء وتطوير قدرات التدريس للمعلمين ، والتحصيل للطالبات .
وكما لخص فاروق رحمي أن أهم المشكلات في التربية البدنية والرياضية هي مشكلة الإمكانيات، وعدم توفرها ومناسبتها في المؤسسات التعليمية ، ومتطلبات اختيار الأساليب التقنية الحديثة وذلك نتيجة لعدم التنظيم من الجهات المسؤولة عن تطوير مستوى أداء الطالبات الرياضي . ويؤكد على ذلك نتائج البحث التي أجرتها (انشراح محمد داوود 2006) .
وأيضاً يؤكد محمد الحماصي أن تنوع الأنشطة وتعددتها بالنسبة للرياضة المدرسية ضرورة لجذب الطالبات للأداء الرياضي والإستمرار فيه مع عدم الشعور بالتكرار والملل .

وتتلخص أهم النتائج في ما يلي :-

- أ - موافقة جميع أفراد عينة الدراسة على أهمية الوقت كمحدد للمشاركة للطالبة والمعلمة .
- ب - توفر الإمكانيات المادية والبشرية والمعلوماتية غير كافي كمحدد للمشاركة ، وهو من أهم معوقات الممارسة التدريسية والتعليمية فعليه لا بد من الإهتمام بتوفيرها .
- ج - إن الطالبات يرغبن بشدة في ممارسة أنشطة رياضية متنوعة ومختلفة أثناء درس التربية الرياضية لذلك يعتقد الباحثان أنه لا بد من مراجعة المنهج على ضوء التطور الرياضي والانفتاح والإعلام الرياضي وصغر سن الطالبات .

التوصيات :

- بعد أن تعرض الباحثان لمشكلة الدراسة بتمعن ونظرة فاحصة ، تناولت من خلالها الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمعوقات وخاصة في مجال ممارسة الأنشطة الرياضية . ومن ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها للوصول إلى إستنتاجات مدروسة . كان لا بد من وضع توصيات تناسب ما خلصت إليه الدراسة وجاءت التوصيات كالآتي :-
- إن تطويرالنشاط البدني والرياضة المدرسية يعتمد إلى حد كبير على عامل الوقت وتوفيره للطالبة وللمعلمة من خلال المنهج المستمر لعام دراسي كامل ، مع إتاحة الوقت اللازم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خارج الحصة ، وتعزيز الوقت لمشاركة الطالبة في النشاط الداخلي والنشاط الخارجي .
 - 2- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطوير الأداء من خلال الرياضة المدرسية بما في ذلك الإمكانيات المعلوماتية وعوامل الأمن والسلامة .
 - 3- مراجعة المناهج وفقاً للمستحدثات الجديدة والعمل على تنويع الأنشطة الممارسة على مستوى الألعاب الجماعية والفردية .
 - 4- إكتشاف المواهب الرياضية المدرسية وتدريبها للوصول إلى البطولات .
 - 5- تطويرالرياضة المدرسية وتعزيزها ونشرها عن طريق الأندية بهدف الوصول إلى الرياضة الأهلية والإقليمية والدولية.

- 6- توسيع آفاق الرياضة المدرسية بما يؤمن فرص عمل جديدة لمعدين ومدرّبين في حقل التربية الرياضية .
7- توجيه الإعلام الرياضي لخدمة المادة والمجتمع والمدرسة وأولياء الأمور وأفراد الأسرة.

المقترحات :

يقترح الباحثان أن تتوالى الدراسات حول نسبة ما نفذ من التوصيات التي أوصى بها في ما يتعلق بمعوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي .

المراجع :

- 1- احمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4 ،عالم الكتب، القاهرة 1995 .
- 2- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضة المهنية ،ط2 ،دارالفكر العربي ، القاهرة 2000 .
- 3- تشارلز بيوتشر : التربية البدنية ،ترجمة حسن معوض وكمال صالح ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة 1983.
- 4- حمدي شاكر محمود : النشاط المدرسي ،دار الأندلس للنشر والتوزيع ،السعودية 1998 .
- 5- عفاف عبد الكريم درويش : الإمكانيات في التربية الرياضية ، منشأة المعارف، الاسكندرية 1998 .
- 6- محمد محمد الحمامي وأمين أنور الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية ، دار الفكر ،القاهرة 1990 .

الدراسات السابقة :

- 1- أزهرى التجاني- رسالة ماجستير غير منشورة ، : الدورات المدرسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، كلية التربية جامعة الخرطوم 1997 .
- 2- أمال أحمد ابراهيم - رسالة دكتوراة غير منشورة : الكفايات التعليمية الأدائية الواجب توفرها لدى معلم التربية الرياضية ، 2001 .
- 3- عبد الجليل العاقب- بحث غير منشور :النشاط الرياضي وعلاقته بالتحصيل والتفوق الإجتماعي، 1996 .
- 4- علياء احمد فايت - بحث تكميلي: أسباب عزوف الطالبات الجامعيات بولاية الخرطوم عن ممارسة النشاط البدني،الخرطوم 2004 .
- 5- فاروق عثمان رحمي - بحث ماجستير غير منشور: دراسة تحليلية لبعض مشكلات معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في السودان، 2001 .